

6 - شرح تأئية الإلبيري - من ذاق لذة تحصيل العلم لم تشغله عنه... - مفاتح الطلب - عثمان الخميس

عثمان الخميس

فلو قد ذقت من حلواه طعمها لاثرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنك هو مطاع ولا دنيا بزخرفها فتنت. ولا الهاك عنك ان يرق روض ولا
نعم يقول فلو قد ذقت من حلواه طعمها - [00:00:00](#)

يعني الذي يذوق حلاوة طلب العلم بعد ذلك لا يقبل ان يضيع من وقته شيئا الا هو يطلب هذا العلم لانه وجد لذته وجد لذته خاصة اذا
تنوع او انه في علم معين ابدع - [00:00:27](#)

فبدأ يقرأ لهذا ويقرأ لهذا ويحفظ هذا ويدرس هذا يجد متعة كما قال سعد بن شبرمة قال والله اننا لنجد سعادة في قلوبنا
لو علم بها الملوك لجالدون عليها بالسيوف - [00:00:52](#)

سعادة في قلوبنا لو علم بها الملوك لجالدون عليها بالسيوف انت تظن ان بعض العلماء عندما يسهرون الليالي او يقضون اوقاتا طويلة
بتطلب العلم وكذا عندما يقول الالباني رحمه الله تعالى انه يجلس اكثر من ستة عشرة ساعة في المكتبة او كذا تظن انه - [00:01:15](#)
يفعل هذا لأن اه لازم يخلص لا عشق حب العلم وكلما حصل كلما زادت رغبته في التحصيل اكثر الامام مسلم للحجاج

صاحب الصحيح كيف توفي دخل بيته قد شغلته رواية في الحديث - [00:01:38](#)

دخل الى اهله فقال له لا يدخل علي احد ودخل مكتبه ليغلق عليه بابه مكتبته حتى يبحث في حديث فقالوا له خذ هذا عندكم
طعام؟ قال عندكم طعام حتى لا يخرج العشاء او كذا. عندكم طعام؟ قال هذا تمر اهدي لنا - [00:02:08](#)

زميل تمر قال له اعطوني اياد اخذ الزبيل ودخل به واغلق الباب وصار يبحث حتى وجد المسألة وتوفي من هذه اكل التمر ما
شعر بنفسه هو يبحث عن تمرة - [00:02:33](#)

يقول حتى توفي رحمه الله تبارك وتعالى بشغفه بالعلم وطالبه العلم. عندما تقرأ رحلات طلب العلماء وترى الجهد والوقت والتعب
والمال الذي يبذلونه في تحصيل العلم تقول هؤلاء مجانين لماذا يضيع كل هذا الوقت؟ لا انت المجنون - [00:02:48](#)

هؤلاء يجدون المتعة يجدون الراحة يزيدون القرب من الله تبارك وتعالى والانسان به سبحانه وتعالى فالقصد ان الانسان اذا ذاق طعم
العلم ولذته هان عليه كل شيء بعد ذلك وزهد بكل شيء الا العلم - [00:03:13](#)

حدثني احد الاصدقاء يقول كنا نقرأ على احد المشايخ هنا في الكويت يقول فكنا نأتيه ضحى يوم الجمعة ويجتمع في المسجد عنده
يقول يصلني فاما جاء احد سلم عليه قال اين اصحابك؟ قال يأتون قام مصلى - [00:03:37](#)

جاءت ثلاثة جلس كيف حالك؟ قام وصلى حتى نجتمع يقول يبحث عن الدقيقة حتى يقوم ويصلني للله تبارك وتعالى ليه؟ يحب
الصلاوة يحب ان يقف بين يدي الله تبارك ثم بعد ذلك يبدأ بدرس - [00:04:00](#)

الانسان اذا ذاق لذة العبادة ومنها العلم فانها حلوى عسل يجد الراحة والطمأنينة ويكون عنده شيء من الشغف بهذا الطلب فلا
يشعر بالوقت ولا يشعر بالتعب ولا يشعر بالمال الذي يبذله في تحصيل هذا العلم حتى قالوا عن يحيى - [00:04:14](#)

بن معين رحمه الله تعالى انه ورث من ابيه يعني مالا كثيرا فصرفه كله في شراء الكتب في زمنه يحب ابن معين رحمه الله تبارك
وتعالى قال ولم يشغلك عنك هو مطاع ولا دنيا بزخرفها فتنت. الناس يفتتنون بهذه الدنيا زين للناس حب الشهوات - [00:04:37](#)
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث شوف فتن الدنيا كم هي؟ هذا يحب

يسافر وهذا يشتري ساعات وهذا يشتري احذية وتلك تشتري ملابس وما ادرى ايش - 00:05:00

هذا يحب السفر وهذا يحب الكرة وهذا يحب الافلام وهذا يحب الطلعات وهذا يحب الكشتات وهذا يحب طلب العلم كلف بطلب العلم حب اليه طلب العلم حب اليه القرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:17

فهذه نعمة عظيمة من الله تبارك ان وفقك الله الى محبة طلب العلم. قال ولا الهاك عنه انيق روض ماذا يقولون يقولون آآ احسن ما في الدنيا ثلاثة الخضراء والماء والوجه الحسن - 00:05:36

يقول الخضراء وهذا لا لا تلهيه اروح اتمتع اقعد بين في الحدائق الغناء وكذا وراح هذا قاعد بالليل سراج ضعيف ويقرأ اكتب وكذا اسعد من ذاك اسعد من ذاك طبعا الاجر لا تتكلم انت - 00:05:56

والاجر شيء عظيم عند الله تبارك وتعالى. يقول ولا الهاك عنه ان يقوم روض ولا خدر بربيريء كلفت الخدر هي البنت الصغيرة اللي هي عوجه الزواج مخدرات يقال له مخدرات. اللاتي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يخرجن الى صلاة العيد - 00:06:16

هؤلاء المخدرات البنت المخدراة هي البنت الجميلة التي يخفيفها اهلها عن الناس خوفا من العين وقد جاء عن جرير اظنه جرير بن عبد الله انه كان جميلا فرأه احد الصحابة وهو يغتسل - 00:06:38

وكان جلد ابيظ فقال ما هذا كأنه جلد مخدراة فالمخدرة هي البنت الجميلة التي يخفيفها اهلها عن الناس حتى لا تعطى او لا تصاب بالعين يقول هنا ولا الهاك عنه انيق روض ولا خدر - 00:06:58

بربيريء كوليستا. الربير هو قطبيع الظباء او قطبيع المها. لبقر الوحش. وكثيرا ما تشبه النساء بالظباء او سمعها مش امها. اسمها عند النساء. ما هي آآ بقر الوحش صاحبة العين الجميلة - 00:07:19

طيب فهذا يقول يعني كأنها الظبي كأنهن الضباء المخدرات كأنه يعني بنات جميلات. يقول ما تشغله هذه. يريد العلم عند مقدم على هذه الاشياء نعم - 00:07:42